خطبة الجمعة

التي ألقاها أمير المؤمنين سيدنا مرزا مسرور أحمد أيده الله تعالى بنصره العزيز

الخليفة الخامس للمسيح الموعود والإمام المهدي عليه السلام

يوم ٢٠١٤/٠٨/٢٩

في حديقة المهدي بمناسبة الجلسة السنوية في بريطانيا

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك لـــه، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله. أما بعد فأعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ﴾، آمين.

ستبدأ مساء اليوم الجلسة السنوية للجماعة الإسلامية الأحمدية في بريطانيا بإذن الله تعالى. فكما قلتُ في الخطبة الماضية إن الضيوف يأتون إلى هنا واضعين في الحسبان هدفا نبيلا. والحق أنه حريّ بهم أن يأتوا بالهدف النبيل دائما، وذلك الهدف هو أن يعرفوا حقيقة الدين ويتعلموه ويسعوا للارتقاء في الروحانية، وأن يرفعوا مستوى حسناتهم أكثر من ذي قبل في ظل هذا الجوّ الروحاني، ويطّلعوا على السبل العليا لتحقيق العهد الذي قطعناه وهو تقديم الدين على الدنيا، ثم عليهم أن يسعوا للسلوك على تلك السبل، ويهتموا بأداء حقوق العباد بأحسن مما سبق، ويحاولوا الانهماك في ذكر الله تعالى باستمرار. وإذا كانوا يعملون بهذه الأمور سلفا فليعملوا بها أكثر من ذلك، ويتوجهوا إلى عبادة الله ويرفعوا مستواها قدر الإمكان، أي إلى ذلك المستوى الذي يتوقعه منا اللهُ ورسوله، ذلك المعيار الذي بيّنه الله تعالى في القرآن الكريم قائلا: ﴿وما خلقتُ الجن والإنس إلا ليعبدون﴾. يقول المسيح الموعود عليه السلام في شرح هذه الآية: يجب أن يكون الهدف الحقيقي للإنسان في ضوء هذه الآية هو عبادة الله ومعرفته وأن يكون الإنسان كله لله تعالى.

فمن واجب كل من يحضر الجلسة أن يجعل هذا السفر الذي قام به لوجه الله مدعاة لنيل رضاه عزّ وجلّ، وإلا لن يكون المشتركون في الجلسة محققين للهدف من الجلسة، وإنْ حضروها بتكبُّد معاناة وببذل

أموال كثيرة. فهذه مسئولية كبيرة على المشتركين في الجلسة، وهي تزيد أهميتهم ولهذا السبب تزداد أهمية العاملين على ترتيبات الجلسة أيضا الذين يتطوعون لخدمة الضيوف القادمين للجلسة كما ذكرتُ في الخطبة الماضية. بل الحق أن أهمية العاملين في الجلسة وثوابهم يتضاعف لأنهم يخدمون الضيوف من ناحية، ويسمعون فعاليات الجلسة ويشتركون فيها ويرفعون مستوى حياتهم العملية والعقدية ويحسّنونها من ناحية أخرى. فليتذكر الضيوف والمضيفون والعاملون أيضا أن هذه الأيام الثلاثة بمنـــزلة دورة تدريبية لهم لتحسين الأعمال والمعتقدات، فليستفيدوا منها حق الاستفادة، وليشتركوا في الجلسة بتركيز خاص وبكل جهدهم. ويجب أن يضع كلٌّ منا أمامه هدفينِ ذكرهما المسيح الموعود عليه السلام. كان المسيح الموعود يهدف من عقد الجلسة أن يجعل أتباعه- نتيجة حضورهم في جوّ الجلسة الروحاني- قدوة حسنة جديرة باقتداء العالم كله. فقال المسيح الموعود عليه السلام: فلتمِلْ قلوب أتباعي إلى الآخرة كليا. أي يجب أن يفكروا دائما في أمور الآخرة، وهذا ليس بأمر هيّن. الإنسان لا يستطيع أن ينال هذا المقام بجهده وقوته، غير أنه يستطيع أن يسعى له جهد المستطيع ثم ينهمك في الدعاء ويقول: يا ربّ، إن المصائب الدنيوية وعقباها تعرقل كل خطوة من خطواتي، فوفِّقني بفضلك لأسلك سبيل مرضاتك، واملأْ قلبي بخشيتك التي يكنِّها المرء تجاه حبيبه والتي لا تتولد نتيجة ظلم بل تنشأ بسبب الحب. ويجب أن يدعو المرء: أرجو ألا يكون عمل من أعمالي مدعاة لسخطك يا ربّ، بل أرجو التوفيق أن أتقدم دائما إلى الحسنات التي أمرتَنا بها، وأن يكره فكري كل ما منعتَ عنه ويزيله من ذهني كليا. وأن أتمكن من أداء حقوق العباد أيضا سالكا سبيل التقوى وأن أتوجه دائما إلى أداء حقوق العباد، وأن أفوز بما جعلتَه هدفا من حياتي وهو عبادتك، وأصِل من العبادة مستوى تريده من عبادك، وأن أكون في الأخلاق الفاضلة قدوة يرى الناس في الاقتداء بها مدعاة لاعتزازهم.

فهناك ضرورة أن تجعلوا أدعيتكم وأفكاركم تجري على هذا النهج نتيجة الاشتراك في الجلسة. إنها لمنة الله تعالى العظيمة علينا أن القرآن الكريم أرشدنا إلى طرق العبادة ووضح لنا سبل الوصول إليها ثم أرشدنا إلى الأخلاق الفاضلة المتعلقة بحقوق العباد. لقد جعل المسيح الموعود عليه السلام الوصولَ إلى معايير سامية وإظهارها ضروريا للمشتركين في الجلسة. فقال عليه السلام في ذكر هذا المعيار: أقول صدقا وحقا أنه لا يصحّ إيمان المرء ما لم يؤثر راحة أخيه على راحة نفسه قدر الإمكان.

هذه ليست بمهمة سهلة، والوصول إلى هذا المعيار ليس أمرا عاديا. لا شك أن هناك كثيرين يهتمون براحة الآخرين ولكن بحسب ما تيسر لهم من وسائل، بمعنى أنه إذا استطاعوا ذلك بدون التضحية

براحتهم فعلوا ذلك وإلا فلا. ولكن قليل ما هم الذين يقدِّمون راحة الآخرين على راحة أنفسهم. معلوم أن الأقارب يقدمون مثل هذه التضحيات ويؤثرون راحة غيرهم على راحة أنفسهم ولكنهم أيضا قلة، إذ يصعب على جميع الناس أن يقدموا تضحية بهذا القدر. لقد قال المسيح الموعود عليه السلام عن راحة الآخرين أنه لا يؤمن المرء إيمانا حقيقيا ما لم يحسب راحة أخيه كراحته. هذه الكلمات هي كلماتي أنا ولكن المفهوم هو هو. فيقول المسيح الموعود عليه السلام أنه إذا كان أخي المريض يواجه معاناة وأنا أنام نوما هادئا فإن حالتي مؤسفة. بل من واجبي أن أسعى جاهدا لأهيئ له أسباب الراحة قدر الإمكان. وإذا استخدم أخي في الدين كلمات قاسية في حقي وعاملته بالقسوة نفسها قصدا فإن حالتي مؤسفة جدا. بل من واجبي أن أصبر وأدعو له باكيا أن يصلحه الله لأنه مريض روحانيا.

فهذا هو المعيار الذي أمرنا الله في القرآن أن نصل إليه، أن من صفات المؤمنين: "رحماء بينهم"، أي أن المؤمنين يتراحمون فيما بينهم وبسبب عواطف الرحمة المتبادل يشعرون بمعاناة بعضهم كأنها معاناتهم، ثم يسعون جاهدين لإزالتها بعملهم وأدعيتهم. فعلينا أن نحاسب أنفسنا هل نسعى للوصول إلى هذه المعايير أم لا. ولو فعلنا ذلك لزالت من بيننا تلقائيا الخصومات البسيطة التي تنشأ بين حين وآخر. الغضب والبُغض يهيجان حين تثور الأنانية ويكون المرء خاليا من التقوى ويؤثر مصلحته على مصلحة الآخرين. فمن واجب كل مؤمن أن يتحلى بالتقوى، وهو واجب كل مَن ينسب نفسه إلى جماعة المسيح الموعود عليه السلام وواجبُ كل مَن يشترك في الجلسة أيضا، وثمة حاجة ماسة للعمل بهذه الأمور وإنهاء جميع النـــزاعات والخصومات إذا كنتم تريدون أن ترِثوا دعوات المسيح الموعود عليه السلام وتفوزوا ببركات الجلسة. نحن سعداء حيث نجد التوجيه من سيدنا المسيح الموعود عليه السلام عند كل خطوة، ونطلع على حقيقة الإسلام والتقوى، فلسنا كالمسلمين المشتَّتين الذين لا يدركون من يجب أن يتبعوه ومن ينبغي أن لا يتبعوه، الذين أضلهم وأغواهم قادتهم وعلماؤهم الدينيون المزعومون فدفعوهم إلى أن يضربوا رقاب بعضهم بعضا. فادعوا لهؤلاء أيضا أن يهبهم العقل ولا يكونوا محل غضب الله بسبب تصرفاتهم هذه. أما النبي ﷺ فقد عرَّف المؤمنين به بقوله: أن المسلم هو مَن سلِم مِن لسانه ويده المسلمون وكلُّ مَن يهيئ السلام بلا تخصيص.

ثم بين لنا المسيح الموعود عليه السلام أن المسلم الحقيقي هو مَن لا يسلم ويأمن منه المسلمون فقط، بل أتباع كل الديانات الأخرى أيضا. الآن أذكر لكم بعض الأخلاق السامية التي بينها القرآن الكريم، وبين أولا أنه لماذا يجب أن تتحلَّوا بالأخلاق السامية، فقد قال: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ

بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ (آل عمران:١١١). فعلامة المؤمن أو الفرد من أفراد الأمة المسلمة أنه يأمر بالحسنات وينهى عن السيئات، وينفع الآخرين ويحميهم من الأضرار. ليت المسلمين يفهمون ذلك ويسعون لإنجاز واجباتهم، ويُظهروا للعالم حسن الإسلام بدلا من قتل الناس باسم الإسلام. فهؤلاء أو قادتُهم على الأقل قد أنكروا المسيح الموعود. لذا لا يقدرون على التوجيه ولا أحد يوجِّههم ما لم يؤمنوا بالمسيح الموعود عليه السلام.

لقد عُهد إنجاز هذه المهمة إلى جماعة المسيح الموعود عليه السلام بصفتها خير أمة، فنحن بحاجة إلى إدراك هذه المسئولية. فمن خصائص المؤمن أنه يعتني بالفقراء، وينفق أمواله على المحتاجين والمحرومين في المجتمع، فهو لا ينفق عليهم بدافع المنّ وإنما إيمانا منه بأن من حقهم أن يخدمهم. هنا أود أن أشرح أيضا أن سيئات المسلمين تتراءى عادة للجميع وهي تُنشر وتشاع على نطاق واسع، وإذا وُجدت فيهم أي حسنة وميزة فلا يهتم بها أحد.

في الآونة الأخير جرى استطلاع في أوروبا حول من يتصدقون ويتبرعون، حيث قام به أوروبيون، ولم يُقم به أي مسلم. فتبين أن الذين يؤمنون بالله وينتمون إلى دين هم أكثر تصدُّقًا من الذين لا يؤمنون بالله ولا ينتمون إلى أي دين، ثم تبين من المقارنة بين أتباع الأديان المختلفة أن المسلمين هم أكثر تصدقا من غيرهم. فالمسلمون ينجزون هذه الحسنة لكونهم قد أُمروا بدفع الصدقات والتبرعات. نسأل الله أن يوفقهم لإحراز حسنات أخرى أيضا.

ثم يقول الله سبحانه وتعالى آثِروا الآخرين على أنفسكم، ولقد بيَّن المسيح الموعود عليه السلام ضمن أهداف الجلسة، أن عددا كبيرا من الناس حين يجتمعون في مكان واحد، تظهر لهم بعض الحاجات، وفي هذا الوضع يجب على الأحمدي الحقيقي أن يضحي بحاجاته من أجل الآخرين حبا وإيثارا.

ثم إن الله سبحانه وتعالى يحب التواضع كثيرا، وأمر المؤمن بأن يتواضع، ففي المجتمع تظهر مشاكل كثيرة، وخاصة عندما يجتمع الناس بعدد كبير في مكان واحد، والتكبر يحول دون حل تلك المشاكل. أما الأحمدي فيجب أن يهتم بالتحلي بالتواضع بصفة خاصة، وذلك لأن الله سبحانه وتعالى قد أبدى الإعجاب الكبير بصفة المسيح الموعود عليه السلام هذه، حيث قال له ما تعريبه "لقد أعجبتْه أساليب تواضعك". فلما كنا ندَّعي الانتساب إليه فثمة حاجة ماسة للتحلي بهذه الخصال. ومثل ذلك حسن الظن والصدق. فإظهار الصدق في كل حال ضروري، وليس ذلك فحسب بل يقول الله سبحانه وتعالى إن معايير صدقكم وإنصافكم يجب أن تكون رفيعة لدرجة يجب أن تتمسكوا بالصدق حتى لو كان في ذلك ضرر لكم أو لأحد أقاربكم.

وكذلك العفو والصبر من الحسنات التي يجب أن نتحلى بها، ويتم إظهارها عند اجتماع الناس الحاشد، وتصدر أمور تُختبَر بها أخلاق المرء. لقد نصح المسيح الموعود عليه السلام أتباعه بالتحلي بها بصفة خاصة في ضوء تعليم القرآن الكريم. ثم لفت انتباهنا إلى نيل معايير العدل والإحسان. فالمعايير التي أقامها القرآن الكريم للعدل والإحسان، لم يُقمها أي كتاب آخر، بحيث علَّم الأتباع ألا يمنعنّكم من العدل حتى عداء العدو. فهذه المعايير ميزة الإسلام وحده، وينبغي أن يتميز بها المسلم، وقد أُمرنا بالتحلي بهذه الحسنات. يقول سيدنا المسيح الموعود عليه السلام إن الناس يأتون للجلسة بكثرة، وعليهم أن يُبدوا هذه الأخلاق السامية بصفة حقيقية.

ولا يتم الاطلاع على الأخلاق السامية إلا في اجتماع الناس، وحين نُظهر أسمى معايير الأخلاق نتمكن من نشر تعليم الإسلام الجميل، وهذه النماذج حصرا تتسبب في انتشار رسالة الأحمدية. وإن إظهار هذه النماذج ميزة الأحمدي وينبغي أن يكون كذلك. كثيرون يميلون إلى الأحمدية برؤية هذه الأخلاق ولعل أجداد بعضكم أيضا انضموا إلى الجماعة إثر ملاحظتهم بركاتِ الجلسة، ولعل الكثيرين وُفقوا لمعرفة الحق برؤية نماذج أجدادكم، وربما اهتدى بعض الناس بسبب تصرفات بعضكم الجالسين هنا. تصلني التقارير من كثير من بلاد العالم، حيث يكتب الناس أنهم شاركوا في الجلسة واطلعوا على تعليم الإسلام الحقيقي بسبب تأثير الجلسة الطيب، واطلعوا على تعليم الإسلام الحقيقي إثر ملاحظة علاقات الناس المتبادلة هنا، واكتشفوا برؤية الأجواء الآمنة للجلسة كيف يمكن أن يعيش الألوف في مكان واحد بأمن وسلام. حتى بعض القادة الدينيين أو بعض المعارضين في البلاد الأفريقية الذين كانوا يعارضون الجماعة حين جيء بهم بطريقة أو أخرى إلى الجلسة لم يتوقفوا عن المعارضة فحسب بل انضموا إلى الجماعة مبايعين. فالمعارضون أيضا يتأثرون، فقبل شهرين عُقدت جلسة في ألمانيا شارك فيها زوجان معارضان للإسلام من بلد مجاور أو لم يكن انطباعهما عن الإسلام جيدا. يقول الزوج بأنه كان لي معرفة ببعض الأحمديين فخطر ببالي أن أذهب وأرى حقيقة كلام الأحمديين الذين يرددون كثيرًا بأن الإسلام دين الأمن والسلام. وكانت نيته أنه سيعترض ولن يتأثر أبدًا بما سيرى، ولكن بعد اطلاعه على أجواء الجلسة التقى بي أيضا فحدث انقلاب في حياته لدرجة أنه بايع فورًا.

ومنهم من يقول بأن مشهد البيعة يؤثر فيهم لدرجة لا يتمالكون أنفسهم ويشتركون في هذه البيعة رغما عنهم. فإذا كانت نماذجنا العملية مختلفة عما نقول فلا يمكن أن يؤثر فيهم مشهد البيعة المؤقت، أو لا يمكن لأي مشهد مؤقت لحسنةٍ ما أن يولد تلك الحالة التي تجذب القلوب. وعليه فكل مشارك في

الجلسة يقوم بالتبليغ بلسان الحال. لقد تكلمت في الخطبة الماضية عن أعمال المتطوعين بأنها تتحول إلى التبليغ بلسان الحال، ولكن لا يقتصر الأمر على العاملين فحسب بل كل مشارك في الجلسة مبلّغ يؤثر في الآخرين بلسان حاله. فعلى كل المشاركين رجالا ونساء وأطفالا وكبارًا أن يجعلوا نماذجهم جالبة لانتباه الآخرين، وألا تكون هذه النماذج مؤقتة بل ينبغي أن نسعى جاهدين لإحداث مثل هذا التغيير الحسن الدائم الذي يجعلنا مسلمين حقيقيين. فعلى كل واحد منا أن يولد في قلبه هذا الشعور لكي نستفيض من هذه الجلسة استفاضة حقيقية.

لقد أُمر المسلم فيما يتعلق بإظهار الأخلاق العليا أن يبلغ رسالة الأمن والسلام للآخرين. قال النبي ﷺ: "تَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ." (البخاري، كتاب الإيمان). إنه لأمر عظيم ووصفة رائعة بحيث لو عمل بها الناس فاهمين روحَها لتلاشى الفساد من العالم. إذا كان كل إنسان يدعو للآخر بالأمن والسلام فلا يمكن أن تنشأ في القلب مشاعر البغض والحقد والكراهية والتكبر، ولكن الشرط الوحيد في ذلك هو أن يخرج هذا الدعاء من القلب. فإذا تلاشت هذه السيئات المذكورة فلا يمكن أن يبقى أي نوع من الفساد في المجتمع. فهناك حاجة ماسة لإفشاء رسالة السلام على نطاق واسع. والإسلام قد ذكر سعة هذه الرسالة حيث قال يجب ألا يقتصر تبليغ هذه الرسالة على أقاربكم ومعارفكم بل ينبغي أن تعمموها وتبلغوها الجميع، فعلى كل من يشترك في الجلسة أن يلتزم بهذا الأمر، وعلى الجميع أن يلقوا السلام فيما بينهم وفي محيطهم بهذه الكثرة بحيث تمتلئ الأجواء كلها بالسلام وندخل في الذين ينعمون بفضل الله وسلامه.

أريد أن أذكر بعض الأمور الإدارية أيضا. مع أن هناك توعية كافية عن هذه الأمور مع ذلك أذكرها للتذكير. يكون الأطفال الصغار جدًّا مع أمهاتهم، أما الذين أعمارهم بين الثامنة والتاسعة فيصحبون رجالا أحيانًا. فليس هؤلاء الأطفال بالصغار بحيث يخرج الرجال من خيمة الاجتماع من أجل تسليتهم أو يسمحوا لهم باللعب، لن يتولد بهذا الطريق احترام الجلسة في قلوب الأطفال. لقد أُمِرنا بتنبيه الأطفال إلى الصلاة عند بلوغهم السابعة من أعمارهم، وذلك لأن الطفل في مثل هذا السن يكون واعيًا، لذلك ينبغي إفهامهم أن يتعلموا من الآن بأنهم قد جاؤوا إلى هنا لهدف نبيل، وإن لم تُربّوهم من الصغر فلن يحافظوا على قدسية الجلسة عندما يكبرون.

وهناك بعض الآباء الذين يخرجون من خيمة الاجتماع بحجة مرافقتهم لهؤلاء الأطفال، وهو ما يثير الاعتراضات عند البعض أن الأطفال يلعبون وقت الجلسة وهذا الأمر يعطي انطباعًا خاطئًا. كذلك تُرفع

بعض الشكاوى عن السيدات أيضا أنهن بدلا من الاستماع إلى ما يجري في الجلسة يجلسن خارج خيمة الاجتماع ويتحدثن فيما بينهن. عليهن أيضا أن يستمعن إلى خطابات الجلسة، لأن كلمةَ كل خطيب تسهم في رفع مستوى العلم والروحانية، لأنه لا يخرج أي خطيب عن القرآن والحديث وعن كلام المسيح الموعود عليه السلام، وهو ما يحتاجه العصر اليوم. فافهموا أهمية هذا الأمر ولا تزيدوا عدد الحضور بمجرد اشتراككم في الجلسة بل استفيدوا من هذه الجلسة حق الاستفادة من خلال جلوسكم داخل خيمة الاجتماع والاصغاء إلى ما يجري فيها. ولا يصح ما يقوله البعض أننا سنستمع إلى كلمة فلان ولن نسمع كلمة فلان، أو أننا سمعنا خطابًا حول هذا الموضوع سابقا. إنها أمور خاطئة، لأن كل خطيب يأتي هنا بعد إعداد جيد لمحاضرته فينبغي الاستماع إلى محاضراتهم. إن كنتم قد أتيتم للجلسة فاسعوا للاستماع إلى كل ما يجري فيها.

وهناك شكوى حول الخيمة المخصصة للأمهات اللواتي معهن أولاد صغار أن الأمهات ينشغلن في الحديث بينهن متذرعات بضجيج الأطفال في حين أن ضجيج الأطفال أقل من حديثهن. فهناك حاجة ماسة للمسئولات في قسم "لجنة إماء الله" وللسيدات أيضا أن ينتبهن إلى هذا الأمر. فلو التزمت السيدات بالسكوت لوقع في آذانهن شيء من المحاضرات خلال ضجيج الأطفال أيضا ولاسْتَفَدْن منها شيئًا. فهناك حاجة للانتباه إلى هذا الأمر.

أذكّر العاملين هنا مرة أخرى -كما قلت ذلك سابقًا أيضا - أن يركزوا على أداء واجباتهم أحسن أداء، ولا يحسبوا أي شيء أو عمل هينًا. يجب على العاملين في قسم الحراسة - إلى جانب تحليهم بالأخلاق الطيبة - أن يراقبوا كل شيء بنظرة ثاقبة، ولا يستهينوا بأي أمر. وعلى العاملين الآخرين في غير قسم الحراسة أيضا أن يكونوا يقظين واعين لما يدور حولهم، كما أنه واجب جميع المشاركين أيضا، وهكذا فإن الجماعة كلها تتحول إلى عاملين في قسم الحراسة، وعلى كل أحمدي أن يراقب ما حوله. وإذا رأى أمرًا مثيرًا للانتباه فليُطلع عليه المسئولين.

إضافة إلى ذلك هناك حاجة للتحلي بالصبر والالتزام بالنظام عند الدخول والخروج ولا سيما في أوقات الزحام. وأثناء الزحام يجب أن تكونوا واعين من ناحية الحراسة لأنه في الزحام في مثل هذه المناسبات تحدث بعض الأحداث، لذلك هناك حاجة لأخذ الحيطة القصوى.

على جميع المشاركين أن يطيعوا جميع العاملين وإرشاداتهم دون الشعور بأي امتعاض، فما دام هذا العامل يؤدي واجبه فينبغي أن تولوا أهمية لأمره، وأطيعوه سواء أكان صغيرًا أم كبيرًا.

وهناك إرشادات عامة كثيرة مطبوعة في كتيب برنامج الجلسة فاقرأوها واسعوا جاهدين للعمل بها.

ثم هناك شكوى أخرى تُرفع أحيانا وأذكرها الآن بدلا من ذكرها بعد انتهاء الجلسة – وهو أمر على جانب كبير من الأهمية – أي من واجب الجميع المحافظة على بطاقته واستخدامها استخدامًا صحيحًا، وألا يعطيها غيرَه ولو كان من معارفه. يجب ألا تستخدم البطاقة إلا في الأماكن التي تصلح للدخول إليها والجلوس فيها، ويجب أن يستخدمها الشخص الذي أُخرِجتْ له، ويجب ألا يعطيها أحد لأصدقائه أو لمعارفه، بل على كل واحد أن يستخدم بطاقته فقط. وفوق كل ذلك ينبغي أن تدعو الله تعالى أن يجعل هذه الجلسة مباركة من جميع النواحي، وليتصدق الجميع يوميًا بحسب مقدرتهم. ندعو الله تعالى أن يجعل هذه الجلسة مباركة من جميع النواحي ويوفقنا لنستفيد ببركاته كلها. آمين.